

الباب الأول

أ. خلفية البحث

اللغة العربية ما أسلفنا لغة عالمية، حيث ارتبطت بدون يزيد معتنقوه على خمس سكان العالم، فهي لغة العبادة والتوحيد واللغة الثقافة الدينية لهم. وهي اللغة التي ارتبطت بتراث عربي إسلامي، أثر العالمي في شىء مجالات الحياة، وفيها من السمات والخصائص التي جعلتها عن جدارة لغة عالمية، فهي واسعة الإنتشار، حيث تعد ثالث لغات العالم الحديث من حيث انتشارها واسعة مناطقها.^١ فاللغة العربية لغة عالمية ولغة لعبادة والتوحيد واللغة الثقافة الدينية.

يعد تعلم المفردات جانب التعلم الرئيسي في كتب تعلم اللغات الأجنبية. يتم تقديم تعلم المفردات في كتب تعلم اللغة الأجنبية من خلال قاعدتين لتقنيات التجميع، وهما قواعد المجموعة الدلالية وقواعد الكتابة المجانية. قواعد المجموعة الدلالية تعني المفردات المجموعة تحت مجموعة واحدة لها نفس تعليمات المعنى. على سبيل المثال، يتم تجميع مفردات "polis" و "الجيش" و "bomba الخبراء" و "posmen" و "guru" وفقاً لتعليمات تحمل نفس المعنى،

^١ مصطفى رسلان: في هدى محمد إمام صالح، الإتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، (كلية التربية جامعة عين شمس: ٢٠٠٥-٢٠٠٦)، ٤٤

وهي "المهنة". قاعدة المجموعات الحرة هي أيضًا أن المفردات يتم تجميعها دون أدنى فكرة من نفس المعنى. على سبيل المثال، يتم تجميع مفردات "السياسة"، و "الكتاب"، و "القطار"، و "الخزانة"، و "الكمبيوتر" ضمن مجموعة واحدة ليس لديها أدنى فكرة عن المعنى نفسه.^٢

وأن المفردات كلمة قائمة على نفسها وهي إحدى عناصر التي يحتاج إليه الطالب في درس اللغة، وأما عند عبدالله الغالي وعبد الله الحامد المفردات هي الكلمات التي تتركب من حرفين أو أكثر وتدل على معنى واحد، إما فعل، اسما، حرفا، أو أداة.^٣ والمفردات أيضا هي جمع الكلمات التي تشل اللغة التي عرفها الإنسان، جمع الكلمات المستخدمة في صناعة الجملة والتواصل مع الآخرين. ويجب على كل الطلاب أن يتعلموا المفردات لأنه عنصر مهم الي يحتاج الطلاب في تعلم اللغة العربية المفردات أيضا مجموعة من الجمل اللازمة لنقل الرسائل الآخرين.

وان تعلم المفردات أساس في تعلم اللغات العالم، سواء في تعلم لغة الأم، أم اللغة الثانية، أم اللغة الأجنبية، وبدونها لا يمكن لدراسي اللغات اتقان

² Mohd Rohimi, Pembelajaran Bahasa Arab Secara Aturan Kluster Smantik dan aturan kluster bebas, Journal Teknologi Social (social sciences). No. 61:1 (2014), 33-28

³ ميمونة، "تأثير أسلوب بحث الشريكة في تعلم المفردات"، مجلة تقدير. السنة. الأولى، العدد. الثاني، ٢٠١٥، ١١١

المهارات اللغوية الأخرى بممارستها بنجاح.^٤ والمفردات أساس في تعلم اللغة المستهدفة ولا يمكن الطلاب أن يتقن اللغة المستهدفة بدونها.

في تعليم اللغة العربية كانت ثلاثة عناصر وهي الأصوات والمفردات والتركيب/القواعد. وهذه العناصر هي المادة الحقيقية التي تعين المتعلم على تعلم مهارات اللغة، ومن لم يسيطر عليها لا يتمكن من السيطرة على مهارات اللغة بمستوياتها المتعددة.^٥

وإنه ليواجه كل دارس لغة أجنبية مشاكل لغوية منها مشكلة المفردات، يعني منظم الدارسين من قلة المفردات أو الكلمات التي يألفونها، فيصعب عليهم فهم النصوص كما يخافون من التحدث والكتابة باللغة الهدف فإذا قرأ طالب نصا تكثر فيه كلمات غير مألوفة كلما تزداد صعوبة النص عليه. إحدى من مشاكل التي يواجه الطلاب في تعلم اللغات هي المفردات وبالتالي الطلاب غير قادرين على قراءة النصوص العربية وغير قادرين على التحدث باللغة العربية.

ومن الشرح السابق عرفنا أن أحد مشكلة الطلاب في تعلم اللغة العربية هي لا يتقن الطلاب المفردات، وهذه كمشكلة الطلاب في الفصل الثامن من

^٤ نيك حنان مصطفى، "استراتيجيات لتعلم المفردات لدى الناطقين بغيرها: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نموذجاً"، هذه المجلة هي عضو في لجنة أخلاقيات النشر وتؤديها. سنة ٤، العدد ٢، (ديسمبر ٢٠١٤)، ١٢٦

^٥ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لتعلم اللغة العربية لغير ناطقين بها، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ١٤٣٢ هـ) ص ١٤٢.

المدرسة فهم القرآن المتوسطة الإسلامية سيرانج. من نتائج البحوث التي أجراها الباحث في التاريخ ١١-١٤ نوفمبر ٢٠١٩ عرفنا أن ٢٧ طالبا من ٢١ طالبا لا يعرفون المفردات عندما يسأل المدرس عن المفردات ولا يستطيعون في استخدامها والنتيجة هي أن الطلاب لا يفهمون المواد المقدمة وانخفض تحصيل الطلاب في الفصل. ولتسهيل الطلاب في تعلم المفردات يمكن المعلم أن يستخدم وسائل التعليمية المناسبة والمثيرة للاهتمام.^٦

والوسائل التعليمية أيضا وسائط أساسية وضرورية، ولا تتم العملية التعليمية بدونها في المواقف المختلفة.^٧ ومعد الوسائل التعليمية عنصرا هاما من عناصر العملية التعليمية، والعامل الحاسم في نجاحها، ولذلك فإنه من الضروري، قبل الحديث عن أهمية استخدامها، توضيح مفهومها بشكل دقيق، وفيما يأتي مجموعة من التعريفات التي قدمت لمفهوم الوسائل التعليمية: أو رد معجم "مصطلحات التربية والتعليم" تعريف للوسيلة التعليمية بأنها: "الوسيلة التي يلجأ إليها المعلم لرفع مستوى التعليم كالوسائل السمعية البصرية والنماذج والخ.^٨

^٦ نتيجة الملاحظات قام به الباحث في المدرسة فهم القرآن المتوسطة الإسلامية سيرانج في التاريخ ١١-١٢ نوفمبر ٢٠١٩

^٧ ياسر سماني، "اثر مهارات التربية في اعداد الوسيلة التعليمية بمرحلة الثانوية ولاية الخرطوم"، مجلة العلوم التربوية. السنة. ١٦، العدد. ٤، (ديسمبر ٢٠١٥)، ٥

^٨ سميرة رجم، "واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائية وعلاقتها بتنشيط التواصل الصفي"، مجلة العلوم الإنسانية، السنة. الأولى، العدد. ٤٥، (٢٠١٦)، ١٦٦

وأن الوسائل التعليمية أداة أساسية وضرورية وعنصر مهم وبدونها لا تتم العملية التعليمية في الفصل.

واستخدام الوسائل التعليمية في تعلم اللغة العربية مهم لأنها الوسائل هي أداة تمكن أن تساعد الطلاب في عملية التعلم وأن تكون أكثر فعالية. بمساعدة الوسائل التعليمية في التعلم تمكن أن تكون أكثر إثارة للاهتمام وملموسة وسهلة الفهم وتوفر الوقت والجهد وتكون نتائج التعلم أكثر جدوى.⁹ وفوائد الوسائل التعليمية هي تساعد الطلاب في عملية التعلم وتمكن الوسائل التعليمية أن تكون أكثر إثارة للاهتمام وملموسة وسهلة الفهم.

ولأن استخدم الوسائل التعليمية مهم في عملية التعلم وبالوسائل التعليمية يمكن المدرس أن تغلب على مشاكل الطلاب في تعلم المفردات في يقدم الباحث الحلول بتطوير الوسيلة التعليمية الفاعلية في شكل كتاب اللغز لتحسين قدرة الطلاب في الصف الثامن من مدرسة فهم القرآن المتوسطة الإسلامية سيرانج في التمكن من المفردات.

ومن المشكلات السابقة نحتاج إلى وسيلة جديدة لمساعدة التلاميذ القدرة على تعليم المفردات، لذلك اختار الباحث عنوان:

⁹ Ibadi Rohman, "Arabic Puzzle Book Pengembangan Media Interaktif Untuk Keterampilan Membaca Bagi Siswa Kelas IV MI di Kota Semarang", *Journal Of Arabic Learning and Teachng*, Vol. 5, No. 1, (Juni 2016), 14

تطوير الوسيلة التعليمية كتاب اللغز في تعلّم المفردات (في الصف
الثامن بمدرسة فهم القرآن المتوسطة الإسلامية سيرانج)

ب. أسئلة البحث

١. كيف تطوير وسيلة التعليمية (كتاب اللغز) في موضوع المهنة في

تعلّم المفردات في الصف الثامن بمدرسة فهم القرآن المتوسطة

الإسلامية سيرانج ؟

٢. كيف فعالية وسيلة التعليمية (كتاب اللغز) في موضوع المهنة في

تعلّم المفردات في الصف الثامن بمدرسة فهم القرآن المتوسطة

الإسلامية سيرانج ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف البحث من هذا البحث فهي:

١. لمعرفة تطوير الوسيلة التعليمية في موضوع المهنة في تعلّم المفردات في

الصف الثامن بمدرسة فهم القرآن المتوسطة الإسلامية سيرانج.

٢. لمعرفة فعالية الوسيلة التعليمية في موضوع المهنة في تعلّم المفردات في

الصف الثامن بمدرسة فهم القرآن متوسطة الإسلامية سيرانج.

د. فوائد البحث

للمعلمين: يمكن هذا البحث أن يكون مرجع في

استخدام الوسائل التعليمية في الفصل الدراسي والتي تكون أكثر

إبداعا وابتكارا.

وللطلاب: يمكن هذا البحث مفيدا لتوافر وسائل تعليمية

بديلة في مادة المفردات، مساعدة الطلاب على التعرف على

المفردات وتذكرها، تسهيل الطلاب في قبول دروس المفردات.

وللمدرس: حول استخدام الجهاز المحمول في تعليم اللغة

العربية وتوفير الراحة للمدرسين في التعبئة والتغليف تعليم اللغة

العربية.

هـ. اساس التفكير

تعليم اللغة العربية مهم لأنه أداة التفاهم ووسيلة التعبير عما بالنفس بين طوائف المخلوقات، واللغة العربية أيضا لغة الإنسان هي العبارة التي يصف بها المتكلم عن نفسه ويوضح بها مقصودة. وهي تتميز بالمقاطع والحروف والكلمات والجمل ذات الترتيب الخاص.^{١٠} لا بد على الطلاب أن يتعلموا اللغة العربية لأنها أداة أو وسيلة التعبير بين طوائف المخلوقات.

وأن المفردات كلمة قائمة على نفسها وهي إحدى عناصر التي يحتاج إليه الطالب في درس اللغة، وأما عند عبدالله الغالي وعبد الله الحامد المفردات هي الكلمات التي تتركب من حرفين أو أكثر وتدل على معنى واحد، إما فعل، اسما، حرفا، أو أداة.^{١١} والمفردات أيضا هي جمع الكلمات التي تشل اللغة التي عرفها الإنسان، جمع الكلمات المستخدمة في صناعة الجملة والتواصل مع الآخرين. ويجب على كل الطلاب أن يتعلموا المفردات لأنه عنصر مهم الي يحتاج الطلاب في تعلم اللغة العربية المفردات أيضا مجموعة من الجمل اللازمة لنقل الرسائل الآخرين.

و. تنظيم البحث

^{١٠} سامي محمود عبد الله وآخرون، تطوير تدريس اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية، (جامعة الأزهار، كلية التربية، ١٩٩٦-١٩٩٧) م، ٥

^{١١} ميمونة، "تأثير أسلوب بحث الشريكة في تعلم المفردات"، مجلة تقدير. السنة. الأولى، العدد. الثاني،

وتنظيم البحث ينقسم إلى خمسة أقسام:

الباب الأول : المقدمة. وهي يشتمل على مشكلة البحث، أسئلة

البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، وأما أساس

التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثاني : دراسة النظرية. ويقدم الباحث وصف النظرية، أساس

التفكير المنتج، تعظيم البحث.

الباب الثالث : تصميم البحث. يعرض الباحث في هذا القسم منهجية

البحث، مرحلة البحث التي فيها تذكر المكان للبحث

ومصدر البيانات، تقنيات جمع البيانات وأداة البحث

وتحليل البيانات، تطوير المنتج الذي يتكون إلى ٢

اختبارات، مرحلة التطوير، تصنع المنتجات، الاختبار

الميداني الأولي، الاختبار الميداني الرئيسي، والاختبار

الميداني تشغيلي.

الباب الرابع : نتيجة البحث. يعرض الباحث وصف البيانات على

الأسئلة البحث الأول والثاني, ووصف على المنتج,

ووصف البيانات على صحة الأسئلة البحث الأول،

العروض المنتجات، فعّالي المنتج، كفاءة المنتجة,

والتطبيق العملي.

الباب الخامس : الخاتمة والمقترحات للمستخدم. في هذا الباب،

يقدم الباحث استنتاجات تتضمن النتائج

والمقترحات على المنتج التي سيتطور